

تفسير القرطبي {سورة يونس }{51}{583} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه بآياتنا فاستكبروا واستكروا وكانوا قوما مجرمين سلام قالوا ان هذا سحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم - 00:00:00

اسحر هذا ولا يفلح الساحرون لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءها انا و تكون لكم الكربلاء في الارض وما نحن لكم وقال فرعون اؤتوني بكل ساحر عليم فلما السحرة قال لهم موسى القوا - 00:01:03

فلما القوا قال موسى ما جئتكم به السحر ان الله لا يصلح عملا المفسدين ويحب الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون الحمد لله الذي انزل علينا اشتمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:01:59

وجعلنا خيرا امة خرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله على الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذا السياق - 00:02:57

يثبت النبي صلى الله عليه وسلم ويقويه ويجعله لا يحزن ولا ييأس بما عارضه به قومه من الكفر والتكذيب فان الرسل هكذا تعمل معهم الامم كذبه قومه وهود وصالح وشعيب وابراهيم - 00:03:18

اخر شيء هارون وموسى لما ارسلوا وجاؤوا بتنظيم وبأحكام وبتشريعات اوضح واشمل قابلهم قومهم بذلك اذا ان كذبت يا نببي لو عارضك قومك القضية ليست بدعة وانما هذه فريق الحق - 00:03:47

وطريق الرسل هذا نوع من التثبيت لنبينا صلى الله عليه وسلم ويقول جل وعلا ثم على بابها لانه بعد مدة من الزمن من ثم يعطي بها بعد تراخي ظروف العطف عشرة - 00:04:17

منها ما يدل على التراخي. منها ما يدل على الاشتراك. منها ما يدل على التعقيب هنا ما يدل على التخيير او التسوية لذلك هذا الدين - 00:04:40

بالعربية الذي لا يفهم العربية لا يمكن ان يكون عالما ابدا ونحن الان مستشرى بيننا الضعف العلمي بسبب عدم اهتمامنا باللغة العربية لأن الله قال بلسان والذي لا يتقن العربية - 00:05:01

سهم للدلائل ناقص استنباط وناقص. استيعابه للأساليب ناقص كذلك حري بان من يتطرق لأن يكون عالما ان يتقن العربية الفروع الثلاثة ثم تدل على التراخي. يعني بعد مدة من الزمن - 00:05:24

من بعدهم موسى ارسلنا بعثنا ارسلنا من بعدهم اي بعد الرسل المتقدمة موسى وهارون قدم موسى لانه هو كان يعني الاساس في الرسالة وايضا لاجل احيانا هارون لاجل الفاصل لان الفواصل في القرآن مهمة ولها اسرار - 00:05:45

ولذلك قالوا ان موسى لما ارسله ربه قال له يا رب انساني فيه شيء فارسل معي اخي اريد ان اوردني يعني معاذدا اشدده به ازري قالوا هذه اكبر واسطة في الدنيا - 00:06:23

اكبر واسطة موسى توسط لأخيه وصار رسولًا معه هذا علو الهمة وكرم الله قالوا قد اوتيت سئلك يا موسى قال له انا اريد اخي يكون معني قال لك ذلك خلاص اذهب الى فرعون وبين في سورة طه. قالوا هذه اكبر واسطة في الدنيا - 00:06:51

واحد يتوسط لأخيه يكون رسول معه ولذلك اكتر ما يأتي الشيطان بين الاخوة ستأتي القطيعة ويأتي الهجر والتنافس والتحاد

واخو الانسان كنفسه اذا لم يحب الانسان اخاه من يحب واذا لم يتغاضى عن أخيه من يتغاضى - 00:07:16
لذلك الشيطان ينزع بين الاخوة ويأتي بينهم بالتنافس وبالاخص اذا كان الوالدان حين بينهم تنافس فيها ولذلك نهت الشريعة ان يكتر الوالد او هما احدا الوالدين او على الاخر لان هذا يسبب - 00:07:49

الم في النفس يكون سبب في العقوق ولذلك لما احب الله جعل الله آيا يعقوب يحب يوسف وقع في اخوته ما وقع والمحبة لا يملكها الانسان لأن المحبة امر جبلي. كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك - 00:08:17
فلا تؤاخذني فيما لا املك قالوا ونحن عصبتنا ايش ان ابانا لفي ضلال مبين. اول الاية شو لا ونحن عصبة يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين - 00:08:41

يقال لي يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين بعدين للالم قال اقتلوا يوسف. كيف تقتلوا يوسف وهو اخوكم وطيب وجميل ومُؤدب وابوه يحبه. هذه مداعاة كلها للاكرام - 00:09:08
ما هو مداعاة للقتل لكن هذا ما هو بيد الانسان اذا من الامر يعني الانسان ان يكون يحب اخوته ويجلب لهم الخير ويكون عون في رفع درجاتهم في الدنيا والآخرى - 00:09:31

ورحمة الله وفضله عظيم يشمل الجميع يمكن ان يكون اخوك عالم وانت عالم ويمكن ان يكون تقىا وانت تقى ويمكن ان يكون غنيا وانت غني. ويمكن ان يكون محبوبا وانت محبوب - 00:09:51
وبفضل الله واسع لا تضيقوا واسعا لكن هذا من من ضعف العلم ومن ضعف العقل يأتي الشيطان ويقول فلان اذا رأى ما يضيق عليك يا اخي ولذلك اضر ما عصى بها الله الحسد - 00:10:12

لانه اعتراض على الله الحسد اكبر مرض لان الله يغدق على على خنقه وعلى عبيده وبعض الخلق يتأنم لماذا لا تفرح؟ ان الله تعالى اكرم اخوانك واغدق عليهم العلم والصحة والفهم والعافية. ينبغي ان يكون هذا سببا في انتشار صدرك. وفي فرحك - 00:10:30

اما تتألم وتحزن ان الله تعالى اكرمه. خلق هذا نوع من الدناءة والاعتراض على الله امره عجيب. نرجو الله السلامة والعافية وهو فيه اعتراض على الله وفي سوء نية وفيه دناءة وفيه اثم - 00:10:58
ودائما الحسود تجد وجهه شاحب مغر حزين لان نعم الله لا تنتهي وهو كل ما رأى منعما عليه حزين فهو من حزن الى حزن.
نرجو الله السلامة والعافية - 00:11:17

لذلك قالوا من اكبر اسباب علاج هذا الداء العضال هو ان تدعوا لمن وقع في نفسك الحسد منه نقول اللهم زده اللهم اغنه اللهم عافه اللهم سلمه اللهم ادخله الجنة. اللهم اصلاح له ماله وولده - 00:11:36
تدعوا له فالشيطان يبعده عنك. لان الشيطان يريد ان يضلوك ويوبقك فاذا دعوت لمن وقع في قلبك منه الحسد انساك اياده ولم يجعلك تتذكره لكي لا تدعوه له ولذلك ان الشيطان لكم - 00:11:55

هنا يقول جل وعلا ثم اي بعد مدة من الزمن بعثنا ارسلنا من بعدهم اي الرسل السابقة؟ موسى وهارون عمران من بنى اسرائيل الى فرعون وملأه فرعون هو حاكم مصر يقال لفرعون - 00:12:14

الحكم الحبشه يقال له والروم يقال له والفرس وقد يكون يعني سمي واحد فاصبح كل من حكم يقال له هذا اي بعد مدة من الزمن ارسلنا موسى وهارون الى فرعون وملأه. الملا - 00:12:44

هم الذين تمتلىء منهم العيون والاسماع وهم الاشراف والوجهاء في المجتمع يقال لهم ملأ الملأ من تمتلىء منه العين والاذن اذا تكلم او اذا جاء تنظر اليه الناس وتسمع لكلمه فهم اشراف - 00:13:16

هذا يقال لهم الملا يملئون المجالس ويمليئون الاعبين والاسماء والقلوب. نعم. اشراف القوم مما ارسلناه من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه بآياتنا بحججنا وبراهنا بالتوراة وقلنا لهم اعملوا بها - 00:13:39
طبقوها الى فرعون وملأه بآياتنا فاستكروا و كانوا قوما مجرمين اذا يا نببي فان كفر بك قريش بهذه عادة الرسل موسى كفر به بنو

اسرائيل عاد قومه هود صالح شعيب نوح - 00:14:11

واعمل بما جاءك واعلم ان هذه السبيل الرسل وان العاقبة كانت لهم. اذا العاقبة ستكون لك لان العاقبة دائمًا تكون لمن رسول الله والعقاب للمتقين. وان جندنا وهم الغالبون الاسلام اذا امر - 00:14:40

اتبعاهم بالجهاد لابد ان تكون العاقبة للمتقين لكن قد يقتل لم يؤمر بالجهاد كما قتل زكريا ويحيى لكن ما امروا بالجهاد ولذلك وكأي مننبي قتلت معه ربيون. هذا استدلال اعم من المحن لان كونه يقتل - 00:15:04

لا يلزم منها الغلبة وانما يقتل في غير المعارك. اما اذا امر بالجهاد والرسل لا تقتل ولابد ان تعلو لانه قال وان جندنا وقال ومن ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل - 00:15:34

او يغلي. جعل الغلب قسيم للقتل. اذا قال وهم الغالبون. اذا لا يقتلون واضح اذا لا يقتلون ابدا في في المعارك اذا امرت الرسل بالجهاد لابد ان تكون العاقبة لها - 00:15:57

قد يكون في بعض المراحل الحرب السجال لكن النهاية للمتقين لان الله ينصر بالملائكة وبالرياح وبالخوف جنود الله لا يمكن ان تقاوم لكن امر بالأسباب جنود الله لا تقاوم ابدا. لكن الله لما خلقنا بالأسباب امر الرسل بان تدعوا العدة وتقاتل الاعداء - 00:16:14

لكن النهاية اذا استقاموا وقاموا بما يستطيعون لابد ان ينتصروا الامة المسلمة اذا قامت بما تستطيع لا بد ان تصمد لكن اذا خالفت ولم تقم بما تستطيع هنا تأتيش - 00:16:45

تأتي الهزيمة والمشكل ولذلك قلنا في هذه الدروس المباركة ان اصول النصر بنقطتين وهما اعداد المعنوي والحسبي يعني اذا اعد المسلمين ما يستطيعون لاعدائهم حسا ومعنويا يأتيهم النصر ما الدليل على ذلك - 00:17:09

غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب جاءت قريش وغطفان وهو اذ والاحابيس وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها حتى وصف الله الموقف وقال ان جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم وازاحت الابصار ومنحت القلوب الحناجر - 00:17:53

من شدة الخوف قاموا بالركنين الركن المعنوي قولهم هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم. هذا الركن المعنوي الركن الحسي حفرهم للخندق اكبر قوة كانوا يستطيعون واعداد هو حفر الخندق - 00:18:19

اذا قاموا بالجانب الحسي وهو حفر الخندق وبالجانب المعنوي وهو الالتجاء الى الله عند ذلك جاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب وخوفتهم وخرجتهم مهزوم و جاءت ورمتهم بالحجارة وجاءت الرياح ونسفت - 00:18:43

بيوتهم وقدورهم وعقول جمالهم وخرجوا مهزومين وامتن الله على المسلمين في محكم التنزيل بقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاء جنود كثيرة اقوياء فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم ترها - 00:19:07

طيب من ينصر بالرياح والملائكة ينبغي ان يسير الانسان على ما على ما رسم له ربها ينبغي ان يمتنع حتى ينتصر ولذلك الله اشار الى ضعف المسلمين يوم بدر وانهم نصرها ولقد نصركم الله ببدر - 00:19:32

وانتم اذلة. جملة حالية نصركم في حال ذلك لانهم قاموا بما يستطيعون كان عندهم من السيوف زمان ومن الخيال اثنين وقد كفthem اهبة التمكين كما يقول بن سيد الناس وليس عندهم من السيوف غير ثمانين - 00:19:55

ولا من الخيال سوى اثنين وكان كل ثلاثة على بعيدي وكانوا في حالة عجيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم جاءوا وقال اللهم انجز لي ما وعدتهم. اللهم اللهم ان تلد - 00:20:20

وبعدين جاءت الملائكة وانهزم الكفار ولذلك كان عمر يقول اي اي جهد سيهزم الجمل حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الاية يوم بدر فهمها يقول سيهزم الجميع ويولون الدبر - 00:20:33

يقول اي حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها يوم بدر وقال ويوم حنين ولما استشكلاوا انهزامهم يوم بدر وهم يعبدون الله والكافار يعبدون الشيطان يعبدون الاصنام قالوا يا نبي الله كيف نحن نعبد الله وهم لا يعبدون الاصنام يغلبونا - 00:20:54

دوام من الله ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مهلة قتلتكم سبعين واسرتكم سبعين. قلت ان اهله قل هو من عندي اذا النصر يأتي المسلمين بالقيام بالاسلام نقوم بالأسباب اعملوا تعاونوا - 00:21:23

اثبتو كانوا مع الصادقين. لا تنازعوا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم العزة والنصر يكون بالقيام بالأسباب اما ونحن لا نقوم بما امرنا به. ولا نكف عما نهينا عنه. فمن اين تأتينا العزة والنصرة - [00:21:50](#)

لابد ان نعلم هذا لابد ان نجتهد باان نفهم الحقيقة ونعمل بها والا مغالطة زايد مغالطة ينتج مغالطة الحق حق لذك حري بنا ان نتمثل هذا الدين بنا ان نفهم هذا الكتاب - [00:22:17](#)

حي بناء ان نعرف طرق العز ونسلكها في طرق للعز نشتغل نعمل نتعلم نهتم نستشير بعدين ننال العز ثم لا نشتغل ولا نعمل ولا نهتم. وبعدين نريد ما يمكن - [00:22:44](#)

قال له ابيت سهران الليالي وتبيته نوما وترى بعد ذاك لحاقي لا يمكن الذي يشتغل لا يستوي منكم من انفقه من قبل الفتح وقاتل السابقون الاولون كل ما يعطينا الدين ما نعطيه. نبذل نربح. ننام نخسر - [00:23:16](#)

لابد ان يعلم ولابد ان نعمل به لابد ان يعلم وقل امنوا اعملوا تعاونوا اثبتو كانوا مع الصادقين لا تنازعوا اقرب الزنا اخذروا ما بقي من الريا لا يغتب بعضكم بعضا - [00:23:45](#)

صلحوا بين اخوكم الله المستعان يقول جل وعلا فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين لما قبلها جاءهم اتهم الحق هو الحال والامر باتباعه والحرام والنهي عن سلوكه - [00:24:08](#)

ووحدانية الله وتصديق الرسل والبعد عن الظلم والجور وعن التحليل والتحريم من غير دليل. هذا هو الحق عندنا اي من عند الله قالوا ان توکيل هذا لا سحر مجیب او لساحر مجید. سحر - [00:24:45](#)

يعني هو الذي يلبس على الرأي ويمر الشيء على غير حقيقته مبين واضح لا لبس فيه وهم عيادة بالله خمست قلوبهم عن القبول. اما انهم فهموا وكذبوا او انهم حجبوا - [00:25:10](#)

ولذلك نرجو الله السلامة والعافية من حجب عن الحق لا يقبله احيانا يحجب عنه يراه ضلالا واحيانا يراه حقا لكن يأتيه الكبر والمصالح وما حصل لابي طالب كان يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول - [00:25:35](#)

ولكنه هو سيد الوادي وهذا ابن أخيه يتيم لم يستوعب ان يتبعه قال سيد الوادي وهذا ابن أخي يتيم ربته. كيف يكون سيد علي ؟ ما حصل ولذلك قال لولا الملامة - [00:25:57](#)

او حذر مسبة لوجتنی سمحا بذلك مبينا ولقد علمت والله لقد علمت بان دین محمد من خیر اديان البرية دینه دین جميل يدعو الى الصدق والى صلة الرحم والى العدالة - [00:26:13](#)

والى التعاون والى الايثار والى الخير وينهى عن كل رذيلة من خیر اديان البرية بنا. طيب لم لا تتبعه لولا الملامة او اخذروا ترك دین الاشياء. ترك دین اجداده واتبع - [00:26:32](#)

ابن أخيه بعض الناس تقول له قال الله يقول لك انت اعلم من مالك؟ كنت اعلم من الامام الاعظم من ابی حنیفة يا اخي ابو حنیفة ومالك قال اذا صح الحديث فهو مذهبی - [00:26:52](#)

والله قال اتبعوا ما انزل اليكم والعلماء مبلغون فضلاء واتقياء لكن كلامهم يحتمل الخطأ والصواب. اما النصوص معصومة قول الامام يحترم الخطأ ولو واحد في المليون. لكن النص معصوم النصوص لأن الله معصوم - [00:27:08](#)

بعدين تقول له يقول لك يا اخي ابايك قال كذا عندنا في المذهب الذي عندك في المذهب الذي قال ابوك الدين ما هو المذهب ولا هو ابوك. الدين قال الله قال رسول الله - [00:27:31](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ايش ؟ كتاب الله وسنة ما قال قول فلان وفلان. هذه اقوال العلماء يستعن بها على فهم النصوص او يبحث عن المسائل - [00:27:47](#)

التي لم ترد فيها نصوص فالعلماء يلحقونها بالنصوص فيساعدوك العلماء يلحقونك ما لم يرد في نص بما ورد فيه نص لانك انت ليس عندك من القوة والفهم والعلم ما تلحظ ما لم يرد فيه نص بما ورد فيه النص - [00:28:04](#)

اما اذا وجد النص في المسألة وكل واحد من العلماء يقول اذا صح الحديث ها هو مذهبی الائمة الاربعة ثبت عنهم ذلك باسانید

صحيحة اذا قال فرعون وقومه لموسى حين جاءوهم - 00:28:22

قالوا لهم ان هذا لسحر مبين هذا الذي جئتم به ليس بوحى وانما هو السحر والسحر هو انواع نوع خفة يد وأشياء اما السحر الحقيقي فهو لا يكون الا عن طريق الاستعانت بالشياطين وهو كفر - 00:28:44

السحر الحقيقي كفر لانه لا يكون الا بمعاونة الشياطين والشياطين لا يستعينوا الناس الا اذا كفروا لذلك لا يكون السحر الحقيقي الا بصرف حقوق الله لغير الله اما فيه انواع من الشعوذة - 00:29:14

ومن خفة اليد ومن الاصباغ التي يعملها الانسان ويسرع فيرى الانسان انه عمل او من يعمل الحال ويملاها بالزئبة فاذا جاء الوقت الحر تتحرك هذا نوع من تخيلات اما السحر الحقيقي فلا يكون الا كفرا - 00:29:36

لا يكون الا بالكفر ولذلك واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان لان الشياطين اخذت الترنجات والسحر وضعته تحت سريره وقالوا هذا الذي كان يحكم به سليمان - 00:29:57

وقالوا ان سليمان يكفر حاشاه من ذلك ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس وما انزل ما هي للعلماء فيها قولان قول الطبرى والوالدوجلة من العلماء انها موصولة. وقول ابن كثير والقرطبي انها نافية - 00:30:14

قال وما انزل على الملائكة ويكون الكلام في تقديم وتأخير. ولكن السياق يدل على ان ما موصولة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزل على الملائكة ببابل - 00:30:35
بدليل وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة ولذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله لما جاء للایة صعب عليه السياق وقال على سبيل السخرية السياق ما استطاع ان يأتي معه - 00:30:57

وقال حتى يقولوا انما نحن فتننة على سبيل السخرية لا وانما نزل ولذلك السحر الحقيقي كفر ولذلك قال تعالى ولا يفلح الساحر والتعبير في القرآن بلا يفلح يدل على الكفر - 00:31:15

ومن اراد فلينظر في الجزء الرابع من اضواء البيان في سورة طه عند قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتي في تفسير الطبرى في سورة البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:31:37

كذلك تفسير الحافظ بن كثير اذن استكبر فرعون وقومه وكانوا قوما مجرمين الاجرام هو اصله الاكتفاء كرم الرجل اذا اكتسب لقومه ثم استغير لكل اكتساب مكروره. ثم بعدين اصبح الذنب واكثر ما يقال في القرآن للكفر - 00:32:00

ان الذين اجرموا فعلي اجرامي قل لا تسألون عما اجرمناه وكما يقال الاجرام في القرآن على الكفر وكانوا قوما خارجين فلما جاءهم الحق من عندنا جاءهم الحق وهو موسى وما اتي به من عند الله تعالى قالوا ان هذا لسحر واضح مبين لا ليس فيه - 00:32:31

قال موسى لفرعون وملأه اتقول للحق لما جاءكم سحر هذا اقوى التفاسير لان الهمزة هنا فيها اشكال اتقولون للحق لما جاءكم سحر سحر هذا سحر الاولى حذفت لدلالة الثانية عليها - 00:32:57

اقوى شيء في السياق وهناك اقوال اخرى لكن هذا اوضحها. قال موسى تقولون على سبيل الانكار للحق لما جاءكم سحر سحر هذا ولا يفلح الساحر اما نحن الفلاح ولا العزة ولا للغلبة ولا للكرامة - 00:33:23

اما السحار فهم كفار وضلال ولا يدخلون الجنة ولا يكونون الا في ضلال. وهذا يخالف ما نحن فيه. فكيف يكون هذا السحر لذلك سيأتي جاءوا بما عندهم وفعلوا وفعلوا موسى - 00:33:50

فما العصا كل شيء بلعث كل الموجود بعدين هو جمع اسحر من في الارض في في ارض مصر القوا جبالهم وعسيهم وقالوا بعزة فرعون انا نحن الغالبون فالقى موسى عصاه - 00:34:21

نجتهد تبلغ كل ما يحط شيء بلعثه كل شيء يقال كبيرهم قال هل تبدل او لا تبدل؟ كان كيف هل اذا بلعث هذه الاشياء يزيد بطنها وتكون لها بطن؟ قالوا لا - 00:34:47

طبعا هذا ليس بسحر لذلك ايقنا لفهمهم للسحر ولعلمهم به ان هذا ليس بنفسه اليمان ارغمهم على السجود ولم يفهمهم في القتل ولا في تقطيع الابدي والارجل ولا بالتهديد ولا بالتعذيب. قالوا لا - 00:35:07

قال تعالى فالقي السحرة ما قال فسجد السحرة لان الايمان في قلوبهم ارغمهم على السجود ولذلك قالوا لا ضيق انا الى ربنا انا نطبع
ان يغفر لنا ربنا خطایانا ام كنا اول المؤمنين - [00:35:35](#)

وقال في سورة طه لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. فاقض ما انت قاض انما تقضى هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى - [00:35:58](#)

في لحظة اصيروا من اكبر الدعاة ومن اقوى الناس ايمانا لانهم علموا من السحر ان هذا ليس من السحر. وان هذا وحي من الله
فتغيروا في لحظة يقول جل وعلا - [00:36:17](#)

قال موسى اتقول للحق لما جاءكم سحر سحر هذا على سبيل الانكار عليهم ثم قال ولا يفلح الساحرون لا يفرح الساحرون كلمة
موجزة جامعة لكل شيء لانه الفلاح هو ان تؤمن مما تخاف - [00:36:45](#)

وتدرك ما ترغب اذا الساحرون لا يؤمنون من النار ولا يدخلون الجنة وهذا هو اعظم ما يريد المسلم الفلاح حي على الفلاح مؤمنون اي
دخلوا في الفلاح ولا يفرق الساحرون لا يؤمنون من النار ولا يدخلون الجنة - [00:37:13](#)

نرجو الله السلامة والعاافية لو قال فرعون وقومه اجئتنا يا موسى لتلفتنا لتصدنا وتذلينا عن ما وجدنا عليه اباعنا من السحر والضلالة
يروها امجاد ولذلك يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - [00:37:40](#)

لتشرينا وتصدنا عما وجدنا عليه اباعنا وتكون لكم الكبرياء ويكون لكم الملك والقهر والعظمة والرفة وما نحن لكم بما يؤمنون وما نحن
اللي هو فرعون وقومه لك ما لم يموسى وهارون بمؤمنين بمصدقين ولا تابعين - [00:38:07](#)

ثم قال فرعون وقال ساحر عليم اجمعوا لي في كل ساحل وبكل ساحر كلهم قراء سبيل خبير بالسحر اذا هنا
الميدان لذلك اذا جاء الميدان الاسلام لا يغلب - [00:38:32](#)

الدين لا يغلب اذا جاء للمواجهة لذلك هي بدء يراوغ ويأتوا بامور اخرى ولذلك لما جاء الميدان وغلبوا قال لاقتلكم هذا ما هو هذا ما
هي غلبة هذا امر اخر - [00:38:55](#)

من ذلك قال حرقوه وانصروه هذا ما هذا ما يجعل الالهة تنفع الاسلام اذا فهم واستبيح له بان يقول لا يقاوم ابدا لذلك اعداء الدين
الان يقاومونه بامرين اعداء الاسلام - [00:39:18](#)

مقاومون الاسلام للتجهيز او بما لا لا يقاوم الاسلام الا بان يجهل ابناوه لهم او ان يقال اما اذا فهم المسلم الاسلام وبينه لا يغلب ولا
يوصل اليه ابدا ولذلك قال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - [00:39:44](#)

اليس هذا الانصاف فاتوا بسورة مني. اليش هذا الانصاف؟ اليش هذا الانقاذ اليش هذا العدل وادعوا من يستطيع ان يعاونكم ما
استطعتم من دون الله فان لم تستطعوا في الماضي ولن تستطعوا في المستقبل - [00:40:24](#)

وهناك الخطر مائل وقد ا وعد المكذب به النار فاتقوا النار تحدي سافر وبراهين وادلة لا يمكن تقاوم ابدا ولذلك الاسلام لا يأتي الا
التسليم او المكابرة اذا اذا سمح للاسلام بان يقول - [00:40:44](#)

اه ابدا ولذلك فرعون الان ورد لانه جاءت العصا من جنس ما كان عندهم وقال اجمعوا لي كل ساحر. يلا الميدان وقال فرعون ائتوني
جوئني بكل ساحر عليم ولما جاء السحرة - [00:41:07](#)

واجتمعوا قال لهم موسى القوا ما انتم ما انتم الشيء الذي انتم ملقونه سواء ما انتم لتعظيمه او لتحقيره او لابهامه فلما القوا ولذلك
الكلام فيه مقتضى محدوف ما جاءوا به - [00:41:28](#)

قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين هذي قاعدة مستقلة ما جئتم به السحر والسحر باطن
والباطل الله سيبطله والسحر فساد والله لا - [00:41:52](#)

ينجي ولا يقبل ان يكون عمل المفسدين له النجاح والروابط فلما القواهم قال لهم موسى الذي جئتم به السحر ولذلك عرفه هنا للعهد
ان الله سيبطله لا يجعل له ثمرة ولا يجعل له فائدة ولا تجنوا منه ما تريدون ان تجنوا - [00:42:17](#)

ان الله لا يصلح عمل المفسدين ولذلك بين ما حصل هنا في الآيات الاخرى فقال فاذا هي يتلقف ما يأفكون فالقي السحرة ساجدين

قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:42:54

هل امتنتم به قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلوقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضيق وفي سورة طه قال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى - 00:43:15

قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من الرزق هذه الورقة الكبيرة خلاص الايمان وصل مرحلة لا يخاف صاحبه ولا يهدد ولا يريد الا الجنة بما تخوفه هو اهم شيء عليك ان يذهب الى الجنة وانت تريدين ان تسرع به الى الجنة - 00:43:38

هذا الاسلام مشكل ولما استنجدت ملك الفرس بملك الصين قال له اعطي صفات هؤلاء القوم قال له هؤلاء في الليل رهبة وفي النهار فرسان والواحد منهم امنيته الوحيدة ان يموت - 00:44:03

واما فتحوا بلدا قسموا الثروة على الفقراء ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس اذا جاءوا لبلد رحموا الضعاف وعدلو فيما بينهم فقال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألكم هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - 00:44:29

اقوى ما يقوى الاسلام ما هو العدالة لا يوجد شيء اقوى من العدالة لا يوجد شيء اقرب للنصر من العدالة لا يوجد شيء يأتي بالنصرة الغبية مثل العدالة الصحابة نشروا هذا الدين في مدة وجيبة - 00:44:54

وكانت عندهم الحالة عجيبة بالعدالة وقوة الايمان والصدق التصميم على ما هم عليه احيانا لا يجدون ما يأكلون ولا ما يعقبون. واحيانا اذا لم يجدوا شيء يسموا الله ويقطعوا البحر على ارجلهم - 00:45:21

ذلك نصرهم الله واعزهم لما عزوا دينه والمسلمون الان كم تعدادهم مليار وست مئة مليون كثير من امور المسلمين لا يستشارون فيه ما السبب عدم الاخذ بالاسلام لابد ان تأخذ عهد - 00:45:43

ان الله اشتري فاستبشروا ببيعكم يريد الجنة ولا يريد ان نتحرك. يريد العلم ولا يريد ان نقرأ يريد المال ولا يريد ان نشتغل القوة ولا يريد ما هو معقول هذا - 00:46:17

الدنيا ما هي هكذا الدنيا مبنية على سنن الذي يستغل يستفيد والذي يرى يخشى لذلك لا بد ان تأخذ بسنن الحياة حتى نقوى اعملوا قل اعملوا تعاونوا افعلوا الخير لعلكم تفلحون - 00:46:39

مليار وست مئة مليون ولذلك الحديث تتداعى عليكم الامم هذا حديث معجز هذا من قلة؟ قال لا ولكن اصابنا ما لا الوهن ما هو؟ الوهم ما هو الوهم حب الدنيا - 00:47:05

وكراهية الموت. ان الله اشتري من المؤمنين ايش شوف حب الدنيا وكراهية الموت ان الله اشتراه من المؤمنين انفسهم واموالهم والمتنبي يقول لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفطر والقادم قتال - 00:47:29

السوق ده المنحصر في النفس والمال. ما في طريق ثالثة للسؤال اذا لابد ان نشتغل لدينا ولامتنا ولابد ان نبذل الوقت لفهم هذا الدين ونعمل على ضوء الدين واذا فعلنا ذلك - 00:47:46

ضمن لنا ربنا صلاح الدنيا وصلاح الاخرى واي شيء اعظم؟ من ان تصلح للعبد دنياه وآخرها لا ربح اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخرها وربنا كريم ولا تخفي عليه خافية - 00:48:09

ولا يضيع اجر من احسن عملا ثم قال ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ولا ينميه ولا يجعله ينفع ثم قال ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون - 00:48:30

يحق يثبت الله الحق بكلماته التي سترها في اللوح المحفوظ. وقدرها. كن فيكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوفيكون. الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول. ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل. وسارب - 00:48:52

طيب من هذه صفاته يعصى من هذه الصفات تعطل اوامرها من هذه الصفات تنتهي نواهي ايها ده حري بنا ان نتمثل هذا الدين وان نعمل به. يحق الحق. يحق الله الحق - 00:49:14

يقول كن فيكون ولو كره المجرمون ذلك الكافرون لكن الله شرع ان المسلمين لا ينتصرون الا اذا قاموا بالاسماء واخبر انه لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بهم وقال قل هو من عند انفسكم - 00:49:35

وقال اوفوا بعدي او في بعهدك وقال استبشرنا يا ياعكم الذي بايتك وقال ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. وقال ولينصرن الله اذ حري بنا ان نقوم بالاسباب ومع ذلك - 00:50:00

ديننا دين يسر ودين سهالة ودين سماحة ولا يكلف نفسا هذا الذيب ما فيه ابدا شي لا تستطيعه والحرام اذا اضطررت ابواب الامان مفتوحة وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:50:20

الكافر اعظم ذنب الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكافر الميتة حرام اذا اضطررت كل كل شيء حرام فاذا اضطررت ما جعل عليكم في الدين من حرام. لكن الله لا يخفى عليه المضطرب من غير المضطرب - 00:50:41

فلنعمل بدين الله على ضوء شرع الله وما اردناه واعطاه الله لنا وكل واحد منا يهتم بان يتصرف بثلاث صفات ان هذه الصفات اذا اهتممنا بها كانت سببا في رفعتنا في الدنيا - 00:51:04

وفي انتاجنا لديننا وامتنا النقطة الاولى ان نبني حياتنا على العلم نتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونلفظ بعلم النقطة الثانية ان نلبس ما هو كلام دير رفقه في عنق المسلم - 00:51:27

الدين جهاد الصلاة الصوم الدين بذل الدين صبر الدين تعب لم يتركوا امنا وهم لا يفتتون ولقد فتن الذين من قبلهم ليعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين - 00:51:53

لسا بامانيكم ولا امامي اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى وما رقم السماوات والارض وما بينهما باطلها ذلك ظن الذين كفروا اذا النقطة الثانية نلبس نعمل به اعملوا اتق الله - 00:52:19

ولذلك هذا الذي يميز الناس العمل من علم الدين وعمله لا يقام الله ينصركم النقطة الثانية ثالثا كل واحد منا يعتني بالبرامج التي تعطره وتعليه وتجعله يرتقي في الفضائل وفي الخير - 00:52:43

وفيه منازل رفيعة برنامج يومي برنامج شهري برنامج سنوي كيف نحفظ القرآن كيف نحفظ المتون كيف نعمل مؤسسة لا تترك يتيم الا وهو معلم ومقام عليه. لا تترك فقير الا وهو منفق عليه. لا تترك مريض الا وهو معاند - 00:53:05

كيف نعمل مؤسسة عمالقة؟ تسد للمسلمين حوائجهم نعمل مؤسسة يقول مهمتها جمع العقول والتفكير للمسلمين كيف نفك للمسلمين يكونوا اقوى امة مؤسسة مهمتها شراء العقول واستئجارها وتفریغها للتفكير للمسلمين كيف يكون اقوى الامر - 00:53:35

ولذلك الذي يمارس الناس العمل والعقول لكن نحن امتنا ازهب ما تزهد فيه العقول مزاد ما تزهد فيه لوحده. فلذلك كل مقومات القوة تركوها فضعوها اما اعداؤنا علموا من ظاهر الحياة الدنيا - 00:54:06

أهمية الاستشارة فيبذلوه في الاستشارة اهمية التخصصات فيبذلوه في التخصصات. اهمية تطبيق النظام فيطبقون النظام فاصبحوا اقوياء. واصبحنا نحن ضعاف لانهم قاموا بالاسباب ونحن لم نقم بالاسباب الدنيا احكمها قانون - 00:54:27

معاوضة اوفوا بعهدي اذا اهم شيء نأتبني به البرامج شهري سنة كيف نحفظ القرآن كيف نحفظ المطلب كيف انا بار بوالدي كيف نكرم جيرانی؟ كيف نربي ابني تربية صالحة كيف نعمل مؤسسة عمالقة للمسلمين - 00:54:46

يعني مهمة هذه المؤسسة الرفع من مستوى الاسلام والمسلمين في كل بقاع العالم وتشتري العقود كنت اشتري المعلومات يقول مهمتها الابداع اختصر على الامة قريب لذلك ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا - 00:55:16

واقبح الكفر والجلوس للرجل ولا عمل يرضي به الله صالح ومع هلا والحمد لله لا زال هناك ناس وافراد ودول وتشتغل وعملها واضح واجرها عند الله وبصماتها للإسلام والمسلمين لا يمكنها الا مكابر - 00:55:45

ونحن في النهاية كل واحد منا يقوم بما يستطيع والله تعالى هو الذي ينمی الاعمال ويجعل فيها الخير. كما قال لنبيه وما رميته اذا رمي كل واحد منا بما يستطيع - 00:56:10

ونرفض وفي النهاية نكرم خلق الله الطيب نكرمه لانه طيب نكرمه لازالة البطالة وطالما استبعد الانسان احسان الانسان الطيب نكرمه لانه طيب والانسان البطال نكرمه حتى نزيل البطالة عنه. والله جعل جزء من مال المسلمين لتأليف الناس للإسلام - 00:56:26

قال والمؤلفات قلوب فحري بالطيبين الذين اكرمهم الله بفهم الاسلام وبالتمسك به ان يرفقو بالمخالفين وان يعلموهم الدين

ويعطوهم من بشرهم واموالهم حتى يسمعوا منهم فينزعوا الشر ويضع الخير نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا - 00:56:52
ويرزقنا اتباعه وان نرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:57:16
والحمد لله رب العالمين نرجو من الاخوان انهم يسألوا عما يشكل لهم في الآيات او في دينه اما الاسئلة التي لا تتعلق بالآيات ولا لها علاقة بدينهم لا داعي لها - 00:57:36

يقول السؤال عما يحتاجه الانسان في عبادته او فيما يتعلق بالدرس من الآيات اذا كانت فيه آية غير واضحة او يحتاج ايضاح جانب فيها. نعم يقول هو من اهل المدينة وذهب الى جده - 00:57:56

وكان يريد ان يحرم هذه المواقف الخمسة الذي يريد ان يأتي بعمره لا يتعدى من مر به منها الا وهو محرم هن اي المواقف لهن اصحابها. ولمن اتى عليها من غير اهلها من اراد الحج او العمرة. الانسان يريد ان يذهب لجده - 00:58:13
هو يريد ان يجلس يوم يومين عنده مشوار. يقول لك انا امر واحرم من جده. لا الذي يمر بالميقات عند نية الاحرام يحرم من الميقات لان الاحرام من الميقات واجب - 00:58:46

من واجبات الحج الاحرام من الميقات ونبينا قال هن اي المواقف لهن اي اصحابها ولمن اتى عليهم على المواقف من غير اهلها انت من جدة او من مكة وتريد عمرة يجب عليك اذا كنت في المدينة ان تحرم من الحليفة - 00:59:00
انت ذاهب الى مكة محرم اه ت يريد العمرة؟ لا تتعدى المواقف الا وانت محرم وان كنت جئت للمدينة لا تتعدى المدينة. وان كنت مررت بینبع لا تمر بالحليفة الا بالحجفة الا وانت محرم. وان كنت من اليمن يلملم - 00:59:21
او جاي من جهة نجد او جاي من جهة العراق ذات عرق او العقيق فالهمم انك اذا كانت لك حاجة في جدة او في ابحر او في اي الطائف - 00:59:39

وانت ت يريد بعد ان تقضي حاجتك تعتمر؟ لا اعتمر اول او البس الاحرام ما دمت انت مررت بالميقات وانت عندك نية للاحرام البس الاحرام انت بالخيارات الخيار ان تقضي عمرتك وتذهب تقضي حاجتك. او تلبس الاحرام وتقضي حاجتك. وبعد ان تهتي من حوائجك تذهب وتعتمر - 00:59:57

نجلس يوم يومين بالاحرام ما يضر بس اترك لا تعمل اه يعني شيء ينافق الاحرام لا تشم الطيب ولا تغطي رأسك ولا تقرب النساء ولا تقتل صيد وانت خليك بالاحرام - 01:00:19

واقض حوائجك وبعد حين لما ترهب حوائجك تذهب تعمل عمرتك او قدم العمرة واذهب اما تتعدى الميقات وانت غير محرم؟ لا ما دمت مررت بالميقات ت يريد العمرة هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلها من اراد الحج او العمرة - 01:00:35
امرأة عجزت عن تمام السعي بين الصفا والمروة في العمرة فسعي عنها اخوها فما حكم ذلك السعي والطواف لا نيابة فيه ووقف عرفة ومبثت بمذلفة والمبيت بمنى الذي فيه نيابة رمي الجمار - 01:00:57

رمي الجمار هو الذي فيه النيابة. او النيابة عن الحج كاملة من يقول في الحج ترمي عنه الجمار وعند المالكية ينحر كذلك معهم يرمي وينحر اتقوا الله وعند الجمهور اذا كان من اهل الاعذار يكفيه - 01:01:16

اما ان الانسان ينوب عنه من يقوم لا هذا واحد يحج عن واحد اذا كان عاجز او كان يعني ميت ينال بعض الاجر لكن الحج عن الغير لا يرفع عنه الوجوب - 01:01:35

نعم تسعي واذا كانت عملت محظورا تذبح اكتب السؤال يقول انه مريض بالسكر ويأكل المصل ليساعد على المرض. كيف اصلي مع الجماعة تحاول ان تأتي لطبيب او لصاحب اعشاب يعطيك بعض الاعشاب والشراب الذي يخفف ريبة البصل - 01:01:50

تحاول ان تصلي في الطرف نعم وتحاول بقدر المستطاع ان لا تأذى الاخرين وتجمع بين تأكل البصل وتصلي في الجماعة ولا تأذى اخوانك بقدر المستطاع احيانا بعض الاوراق النعناع وكل بقدونس - 01:02:31

هذه قد تخفف وكذلك تأتي لطبيب قد يعطيك بعض الشيء او تصلي في الطرف لا تحاول ان تقرب من الناس واما اذا قالت رائحة

البصل قوية وانت محتاج تختلف عن الجماعة لكن وقت وقتين ما هو كل الوقت - 01:02:50

من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدا يؤذنا قالوا لا يأكله بان مع الراكيين هذا معناه لا تأكل لانه نهى عن قربان المسجد اذا لا تأكل حتى تقرب المسجد - 01:03:11

هو نوع من النهي والدين يسر اذا احتاج يأكل ولا يأتي يقول ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط تعود على الجزاء ام على الايمان والعمل الصالح الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:03:28

الجزاء الذي هو القسم هذا الجزاء هو المبين بالقسط. والقسط هو العدل والعدل هو ان المطيع يدخل الجنة. وان تعطى له الكرامات. وان الله تعالى يعطيه ولذلك رينا قال ثم اورثنا الكتاب - 01:03:56

الذين اصطفيناه من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن قال العلماء حق لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب جنات عدن يدخلونها - 01:04:15

يقولونها الظالم لنفسه. والمقتضد والسابق بالخيرات وامة قدم الظالمون لكي لا يخاف من سيناته فيقرأ واخر السابق بالخيرات لكي لكي لا يفتر بعمله فيحيط ولذلك قال يدخلونها. قال العلماء حقا - 01:04:42

لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب واو الجماعة جنات وعدن يدخلونها وقدم الظالم لنفسه ولذلك هذا الدين يسر. دين سماحة والله نبني فسي هو الذي يفعل بعض الاشياء يتناول من اخوانه - 01:05:10

احيانا يقصر في الواجب والمقتضد هو الذي يفعل الواجب ويترك الحرام والسابق الذي يفعل الواجب ويفعل المندوب ويبتعد عن المكره المنزلة عظيمة لكن الثلاثة يدخلونها جميعا هذه الامة الحقيقة امة مرحومة - 01:05:31

الحمد لله الذي جعلنا من اهلها كثير من الاخوان يسأل عن حكم لبسي الاحرام في المنزل قبل ان يذهب الى الحليفة يجوز لمن يريد ان يذهب لمكة ان يلبس الاحرامات - 01:05:54

ويتظر وي العمل كل شيء في بيته ويمر بالحليفة وينوي نية الاحرام من الحليفة. يجوز ويجوز ان ينوي نية الاحرام من الفندق الا ان الاحرام من الحليفة افضل لانه قال لتأخذوا عنني مناسكم - 01:06:15

اما الاحرام من وراء الميقات عند الجمهور لا شيء فيه لكن الافضل ان يكون من الميقات امرأة عليها الدورة الشهرية وتريد الاحرام للعمره هذه المرأة اذا جاءت للحليفة ان كان الماء لا يضرها تغسل - 01:06:38

ثم تلبي وتستغفر وتذكر الله فاذا طهرت تغسل وتطوف وتسعى ولا تشم طيب ولا تمطر شعر وتبقى تعمل ما يعلم الحاج فيرى الا تطوف بالبيت حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت - 01:07:02

وطافت وسعت ونهت عمرتها وهذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء انا اغتصلي وتشفري في شيء واعمل غير ما يعلم الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت تذكر الله وتلبي - 01:07:22

نعم وتدعوا وتستغفر ولكن لا تطوف بالبيت. نعم لان الحائض الاولى انها لا تطوف غير ان لا تطوفي بالبيت. عقراء حلقاء حادثة لاهية الا اذا كان هناك اضطرار قلنا ان الاضطرار مفتح الابواب عند الاضطرار. وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 01:07:38

اما هذا الثاني يقول انه يريد ان يذهب الى مكة ويمر بالحليفة يقول يريد العمرة ولكن بعد الوصول الى مكة بعدة ايام هل يجوز المرور على الميقات بدون احرام - 01:08:03

اما يحرم من التنعيم لا بعد يوم يومين او ثلاثة لا يومين او ثلاثة او اسبوع لا تمر بالمواقيت وانت تريد يعني ان ان تقوم بحج او عمرة الا وانت متلبس بالاحرام - 01:08:22

هذه المواقف لا ينبعها من يريد الحج والعمرة الا وهو لان الاحرام من الميقات واجب يجبر بدم والواد اية الاحرام من الميقات. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 01:08:42